Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما سبق ، يهمنا القول إنَّ تحويل الفعل الى نعت يُعقِّـد المكوِّن التحويلي على نحو غير مرغوب فيه . وهذا يقودنا الى اعتماد الفرضيَّة المعجمية التي تُعالج المعطيات اللغوية العائدة للنعت ، في البنية العمقية . وهذا الاتجاه يقتضي توسيع المكوِّن الأساسي في البنية العمقية على النحو التالي :

ء ـ جعل قاعدة اعادة كتابة الجملة تشمل النعت .
ب ـ ادخال بعض التأشيرات في المدخل المعجمي للنعت للاشارة الى عمله الفعلي .

7-5 الزمن الضمني للنعت

كان لزاماً علينا ، لكي نصل الى الاقرار بأنَّ النعت قائم في بنية اللغة العمقية ، أن نتقدَّم بالأدلَّة التي تركَّـزت على دراسة انتاجية النعت وعلى توزيعه بالمقارنـة الى انتـاجية الفعل وتوزيعه والتي تؤكِّـد ، مجتمعة ، أنَّ النعت لا يمكن اشتقاقه بواسطة تحويل الفعل الى نعت . ونظراً الى أهمية هذا الموضوع ، ننتقل الآن الى نوعٍ آخر من الأدلَّة التي تتناول زمن الفعل وزمن النعت الضمني والتي تقوم ، أيضاً ، على إظهار التباين ، في حالات متعددة ، بين زمن الفعل وزمن النعت الضمني المقابل له .

لنتأمل الجمل التالية :

(126) ء ـ الرجل ذاهب الى البيت .
ب ـ التلميذ دارس الدرس .

(127) ء ـ الرجل يذهب الى البيت .
ب ـ التلميذ درس الدرس .

نلاحظ أنَّ الجملتين (126 ـ ء) و(127 ـ ء) تفيدان الزمن نفسه فيتوافـق ، من حيث الزمن ، النعت « ذاهب » مع الفعل « يذهب » ، ويتضمَّـن ، بالتالي ، بصـورة ذاتية زمن [غير تام] المناسب لزمن الحاضر أو الحال في الفعل المضارع « يذهب » .

نلاحظ أيضاً ، أنَّ الجملتين (126 ـ ب) و(127 ـ ب) تُظهران الزمـن نفسـه . والجدير بالذكر أنَّ في هذه الحالة ، يتوافق النعت « دارس » ، بخلاف الحالة السابقة ، مع الفعل درس ، من حيث الزمن ، ويتضمَّـن ، بالتالي وبصورة ذاتية ، زمن [تـام] المناسب لزمن الماضي في الفعل « درس » .

في إطار الفرضيَّة التحويليَّة ، لا بد من أن يُشترط في تحويل الفعل الى نعت أن يُؤخذ بعين الاعتبار زمن النعت الضمني . بمعنـى أن يُحـدِّد هذا التحـويل السمـة الزمـانية